

## المَقْصُودُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّابِ لِلْمُؤْمِنِينَ سَبِيلَ الصَّوَابِ. وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ نَبِيِّ مُحَمَّدٍ الزَّاجِرِ عَنِ  
الإِذْنَابِ الْحَاثِّ عَلَيَّ طَلَبِ الثَّوَابِ وَ عَلَيَّ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ خَيْرِ آلٍ وَ خَيْرِ الْأَصْحَابِ.  
وَبَعْدُ فَإِنَّ الْعَرَبِيَّةَ وَ سَيْلَةَ إِيَّيْهَا إِلَى الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ. وَاحِدًا أَرْكَانَهَا التَّصْرِيفُ. لِأَنَّهُ بِهِ يَصِيرُ الْقَلِيلُ  
مِنَ الْأَفْعَالِ كَثِيرًا. وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ وَالْمُرْشِدُ.

## الْأَفْعَالُ

الْأَفْعَالُ عَلَيَّ ضَرْبَيْنِ: أَصْلِيٌّ وَ ذُو زِيَادَةٍ

## الْثَّلَاثِيُّ

فَالْأَصْلِيُّ: ثَلَاثِيٌّ وَ رُبَاعِيٌّ.

فَالْثَّلَاثِيُّ: مَا كَانَ مَاضِيَهُ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ. وَهُوَ سِتَّةُ أَبْوَابٍ.

الْأَوَّلُ: فَعَلٌ يَفْعَلُ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَضَمِّهَا فِي الْغَائِبِ.

الثَّانِي: فَعَلٌ يَفْعَلُ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَكَسْرِهَا فِي الْغَائِبِ.

الثَّلَاثُ: فَعَلٌ يَفْعَلُ، بَفَتْحِهَا فِيهِمَا.

الرَّبِيعُ: فَعَلٌ يَفْعَلُ، بِكَسْرِهَا فِي الْمَاضِي وَفَتْحِهَا فِي الْغَائِبِ.

الخَامِسُ: فَعَلٌ يَفْعَلُ، بِضَمِّهَا فِيهِمَا.

السادِسُ: فَعَلٌ يَفْعَلُ، بِكَسْرِهَا فِي الْمَاضِي وَالْغَائِبِ.

وَمَا كَانَ مُخْتَصًّا بِالْبَابِ الثَّلَاثِ، لَا يَكُونُ إِلَّا عَيْنُهُ أَوْ لَامُهُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ، إِلَّا أَبِي  
يَأْبِي، وَهُوَ شَادُّ.

وَحُرُوفُ الْحَلْقِ سِتَّةٌ: الْحَاءُ وَالْخَاءُ وَالْعَيْنُ وَالْعَيْنُ وَالْهَاءُ وَالْهَمْزَةُ.

### الرُّبَاعِيُّ

وَالرُّبَاعِيُّ: مَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَيَّ أَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ. وَهُوَ بَابُ فَعْلَلٍ. وَهُوَ بَابٌ وَاحِدٌ.

### الْمُلْحَقُ بِالرُّبَاعِيِّ

وَقَدْ يَكُونُ سِتَّةَ أَبْوَابٍ. يُقَالُ لَهَا الْمُلْحَقُ بِالرُّبَاعِيِّ.

وَهُوَ بَابُ فَوَعَلَ؛ نَحْوُ: حَوَقَلَ.

وَفَعُولٌ؛ نَحْوُ: جَهْوَرَ.

وَفَيْعَلٌ؛ نَحْوُ: بَيْطَرَ.

وَفَعِيلٌ؛ نَحْوُ: عَشِيرَ.

وَفَعَلَيْ؛ نَحْوُ: سَلَقَى.

وَفَعَلَلٌ؛ نَحْوُ: جَلَبَبَ.

### مَزِيدٌ عَلَيَّ الثَّلَاثِي

وَأَمَّا الْمَزِيدُ فِيهِ فَنَوْعَانِ: مَزِيدٌ عَلَيَّ الثَّلَاثِي وَ مَزِيدٌ عَلَيَّ الرُّبَاعِيِّ.

فَمَزِيدُ الثَّلَاثِي أَرْبَعَةَ عَشَرَ بَابًا. وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ: رُبَاعِيٌّ وَخُمَاسِيٌّ وَ سُدَّاسِيٌّ.

فَالرُّبَاعِيُّ عَلَيَّ ثَلَاثَةَ أَبْوَابٍ: أَفْعَلٌ وَ فَعَّلَ بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ وَ فَاعَلَ.

وَالْخُمَاسِيُّ خَمْسَةَ أَبْوَابٍ: انْفَعَلَ وَ اِفْتَعَلَ وَ اِفْعَلَ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَ تَفَعَّلَ بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ وَ

تَفَاعَلَ.

وَالسَّدَاسِي سِتَّةُ أَبْوَابٍ: اسْتَفْعَلَ وَ اِفْعُوَعَلَ وَ اِفْعُوَلَّ وَ اِفْعُوَلَّ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَ اِفْعَنْلَلَ وَ اِفْعَنْلَلِي وَ اِفْعَالَّ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ.

## مَزِيدٌ عَلَي الرُّبَاعِيِّ

وَمَزِيدُ الرُّبَاعِيِّ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: اِفْعَنْلَلَ وَ اِفْعَلَّ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الْآخِرَةِ وَ تَفَعَّلَلَ.

## الْوُجُوهُ

فَصْلٌ فِي الْوُجُوهِ الَّتِي اشْتَدَّتِ الْحَاجَةُ إِلَى إِخْرَاجِهَا مِنَ الْمَصْدَرِ.

وَهِيَ سِتَّةٌ: الْمَاضِي وَالْمُضَارِعُ وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ.

## الْمَصْدَرُ

فَأَمَّا الْمَصْدَرُ فَلَا يَحُلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ مِيمِيًّا أَوْ غَيْرَ مِيمِيٍّ.

فَإِنْ كَانَ غَيْرَ مِيمِيٍّ فَهُوَ سَمَاعِيٌّ. وَنَعْنِي بِالسَّمَاعِيِّ: أَنَّهُ يُحْفَظُ كُلُّ مَصْدَرٍ عَلَي مَا جَاءَ مِنْ

العَرَبِ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ. لِأَنَّهُ لَا قِيَاسَ لِمَصْدَرِ الثَّلَاثِيِّ.

وَمَصْدَرُ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ قِيَاسِيٌّ.

فَإِنْ كَانَ مِيمِيًّا فَيُنْظَرُ فِي عَيْنِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ.

فَإِنْ كَانَ مَفْتُوحًا أَوْ مَضْمُومًا فَالْمَصْدَرُ الْمِيمِيُّ وَالزَّمَانُ وَالْمَكَانُ مِنْهُ مَفْعَلٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ

وَالْعَيْنِ وَسُكُونِ الْفَاءِ إِلَّا مَا شَدَّ، نَحْوُ: الْمَطْلَعِ وَالْمَغْرِبِ وَالْمَسْجِدِ وَالْمَنْسِكِ وَالْمَشْرِقِ وَالْمَجْزِرِ

وَالْمَسْكِنِ وَالْمَنْبِتِ وَالْمَفْرِقِ وَالْمَسْقِطِ وَالْمَجْمِعِ بِكَسْرِ الْعَيْنِ، وَإِنْ كَانَ الْقِيَاسُ الْفَتْحُ.

وَإِنْ كَانَ مَكْسُورًا فَالْمَصْدَرُ الْمِيمِيُّ مِنْهُ مَفْعَلٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ وَسُكُونِ الْفَاءِ، إِلَّا

الْمَرْجِعِ وَالْمَصِيرِ. فَإِنَّهُمَا مَصْدَرَانِ، وَقَدْ جَاءَا بِكَسْرِ الْعَيْنِ. وَالزَّمَانُ وَالْمَكَانُ مِنْهُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ.

هَذَا فِي الصَّحِيحِ وَالْأَجُوفِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ.

وَأَمَّا فِي النَّاقِصِ فَالْمَصْدَرُ وَالزَّمَانُ وَالْمَكَانُ مِنْهُ **مَفْعَلٌ** يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالْعَيْنَ مِنْ جَمِيعِ الْأَبْوَابِ .

وَ فِي الْمُعْتَلِّ الْفَاءِ **مَفْعَلٌ** بِكَسْرِ الْعَيْنِ مِنْ جَمِيعِ الْأَبْوَابِ .

وَاللَّيْفُ الْمَقْرُونُ كَالنَّاقِصِ . وَاللَّيْفُ الْمَفْرُوقُ كَالْمُعْتَلِّ الْفَاءِ .

وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ زَائِدًا عَلَيِ الثَّلَاثِيِّ فَالْمَصْدَرُ الْمِيمِيُّ وَالزَّمَانُ وَالْمَكَانُ وَالْمَفْعُولُ مِنْ كُلِّ

بَابٍ يَكُونُ عَلَيِ **وَزْنِ مُضَارِعِ الْمَجْهُولِ** مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ ، إِلَّا أَنَّكَ تُبَدِّلُ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ

بِالْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ . وَالْفَاعِلُ مِنْهُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ .

## الْمَاضِي

وَأَمَّا **الْمَاضِي** فَلَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ مَعْرُوفًا أَوْ **مَجْهُولًا** ، فَإِنْ كَانَ مَعْرُوفًا فَالْحَرْفُ

الْأَخِيرُ مِنَ الْمَاضِي **مَبْنِيٌّ عَلَيِ الْفَتْحِ** فِي الْوَاحِدِ وَالشُّنْيَةِ ، سَوَاءً كَانَ مُذَكَّرًا أَوْ مُؤَنَّثًا ، وَمَضْمُومٌ

فِي جَمْعِ الْمُدَكَّرِ الْعَائِبِ وَسَاكِنٍ فِي الْبَوَاقِي مِنْ جَمِيعِ الْأَبْوَابِ .

وَالْحَرْفُ الْأَوَّلُ مِنْهُ **مَفْتُوحٌ** مِنْ جَمِيعِ الْأَبْوَابِ إِلَّا مِنْ أَبْوَابِ **الْحُمَاسِيِّ** وَالسُّدَاسِيِّ الَّتِي فِي

أَوَّلِهَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ .

## هَمْزَةُ الْوَصْلِ

وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ تَثْبُتُ فِي الْإِبْتِدَاءِ وَتَسْقُطُ فِي الدَّرَجِ .

وَ هَمْزَةُ الْوَصْلِ : هَمْزَةُ **إِبْنٍ** وَ**ابْنِمٍ** وَ**ابْنَتٍ** وَ**أَمْرَةٍ** وَ**أَمْرَةٍ** وَ**أَنْثَيْنِ** وَ**أَنْثَيْنِ** وَ**أَسْمٍ** وَ**أَسْتٍ** وَ**أَيْمَنِ** وَ**هَمْزَةُ**

**الْمَاضِي** وَالْمَصْدَرِ وَالْأَمْرِ مِنَ **الْحُمَاسِيِّ** وَالسُّدَاسِيِّ وَأَمْرِ **الْحَاضِرِ** مِنَ **الثَّلَاثِيِّ** وَ**الْهَمْزَةُ الْمُتَّصِلَةُ**

بِالْمِ التَّعْرِيفِ .

وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ **مُحْدُوفَةٌ** فِي الْوَصْلِ وَ**مَكْسُورَةٌ** فِي الْإِبْتِدَاءِ إِلَّا مَا اتَّصَلَتْ بِالْمِ التَّعْرِيفِ وَهَمْزَةُ **أَيْمَنِ**

فَإِنَّهُمَا **مَفْتُوحَتَانِ** فِي الْإِبْتِدَاءِ .

وَمَا يَكُونُ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ مِنْ **يَفْعُلُ** بِضَمِّ الْعَيْنِ فَإِنَّهَا **مَضْمُومَةٌ** فِي الْإِبْتِدَاءِ تَبَعًا لِلْعَيْنِ.  
وَكَذَلِكَ **مَضْمُومٌ** فِي الْمَاضِي الْمَجْهُولِ مِنَ الْخَمَاسِي وَالسُّدَاسِي.

وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ **مَجْهُولًا** فَالْحَرْفُ الْأَخِيرُ مِنْهُ يَكُونُ مِثْلَ مَا كَانَ فِي الْمَعْرُوفِ، فَالْحَرْفُ الَّتِي  
قَبْلَ الْأَخِيرِ **مَكْسُورَةٌ** وَالسَّاكِنُ عَلَيَّ حَالِهِ، وَ مَا بَقِيَ **مَضْمُومٌ**.

## الْمُضَارِعُ

وَأَمَّا **الْمُضَارِعُ** فَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي أَوَّلِهِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ **آتَيْنَ** بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ  
الْحَرْفُ زَائِدًا عَلَيَّ الْمَاضِي.

وَحُرُوفُ الْمُضَارِعَةِ **مَفْتُوحٌ** فِي الْمَعْرُوفِ مِنْ جَمِيعِ الْأَبْوَابِ إِلَّا مِنَ الرَّبَاعِيِّ. أَيُّ رَبَاعِيٍّ كَانَ.  
فَإِنَّهَا **مَضْمُومَةٌ** فِيهِنَّ وَ مَا قَبْلَ لَامِ فِعْلِ الْمُضَارِعِ **مَكْسُورَةٌ** فِي الرَّبَاعِيِّ وَالْخَمَاسِيِّ وَالسُّدَاسِيِّ إِلَّا  
مِنْ **يَتَفَعَّلُ** وَ **يَتَفَاعَلُ** وَ **يَتَفَعَّلَلُ**، فَإِنَّهَا **مَفْتُوحَةٌ** فِيهِنَّ.

وَ فِي الْمَجْهُولِ حَرْفُ الْمُضَارِعَةِ **مَضْمُومٌ** وَالسَّاكِنُ سَاكِنٌ عَلَيَّ حَالِهِ وَ مَا بَقِيَ **مَفْتُوحٌ** كُلُّهُ  
غَيْرَ لَامِ الْفِعْلِ. فَإِنَّهَا **مَرْفُوعَةٌ** فِي الْمَعْرُوفِ وَالْمَجْهُولِ مَا لَمْ يَكُونَ حَرْفٌ نَاصِبٌ يَنْصِبُهَا أَوْ جَائِزٌ  
يَجْزِمُهَا.

## الْأَمْرُ وَ النَّهْيُ

وَأَمَّا **الْأَمْرُ** وَ **النَّهْيُ** فَإِنَّهُمَا يَكُونَانِ عَلَيَّ لَفْظِ **الْمُضَارِعِ** إِلَّا أَنَّهُمَا يَجْزُمَانِ. وَ **عَلَامَةُ الْجُزْمِ**  
فِيهِمَا **سُقُوطُ نُونِ التَّثْنِيَةِ** وَجَمْعِ الْمَذَكَّرِ وَ وَاحِدَةِ الْمُخَاطَبَةِ. وَ فِي الْبَوَاقِي سُقُوطُ لَامِ الْفِعْلِ  
الصَّحِيحَةِ وَسُقُوطُ لَامِ الْفِعْلِ الْمُعْتَلِّ سِوَى نُونِ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ. فَإِنَّ نُوْحًا ثَابِتَةٌ فِي الْجُزْمِ وَ غَيْرِهِ.

وَ **أَمْرُ الْحَاضِرِ** مِنَ الْمَعْرُوفِ تُحذفُ مِنْهُ **حَرْفُ الْمُضَارِعِ** وَتُدخَلُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ؛ إِنْ كَانَ مَا  
بَعْدَ حَرْفِ الْمُضَارِعَةِ سَاكِنًا، وَإِنْ كَانَ مُتَحَرِّكًا فَتُسكَنُ آخِرُهُ. وَهُوَ **مَبْنِيٌّ** عَلَيَّ الْوَقْفِ. وَالْمَبْنِيُّ  
عَلَيَّ الْوَقْفِ كَالْمَجْزُومِ فِي اللَّفْظِ.

## الْفَاعِلُ

وَأَمَّا **الْفَاعِلُ**، فَيُنظَرُ فِي عَيْنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي، فَإِنْ كَانَ مَفْتُوحًا مَوْزُونُهُ: **نَاصِرٌ**،

وَإِنْ كَانَ مَضْمُومًا مَوْزُونُهُ: **عَظِيمٌ وَضَحِيمٌ**،

وَإِنْ كَانَ مَكْسُورًا مَوْزُونُهُ مِنَ الْمُتَعَدِّي: **عَالِمٌ** وَ مِنَ اللَّازِمِ يَأْتِي عَلَيَّ أَرْبَعَةَ أَوْزَانٍ: **مَرِيضٌ** وَ

**زَمْنٌ** - بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْمِيمِ - وَ **أَحْمَرٌ** لِلْمُدَّكَّرِ وَ **حَمْرَاءٌ** لِلْمُؤَنَّثِ بِالْمَدِّ. وَجَمَعُهُمَا **حَمْرٌ** بِضَمِّ الْحَاءِ وَسُكُونِ الْمِيمِ.

وَتَشْبِيهُ **أَحْمَرٍ** **أَحْمَرَانٍ**.

وَتَشْبِيهُ **حَمْرَاءَ** **حَمْرَاوَانٍ**.

وَ **عَطَشَانٌ** لِلْمُدَّكَّرِ. وَتَشْبِيهُ **عَطَشَانٍ** **عَطَشَانَانٍ**.

وَ **عَطَشَى** بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الطَّاءِ وَبِالْقَصْرِ لِلْمُؤَنَّثِ.

وَجَمَعُهُمَا: **عِطَاشٌ** بِكَسْرِ الْعَيْنِ.

وَتَشْبِيهُ **عَطَشَى** **عَطَشِيَانٍ**.

وَإِخْتَصَرْتُ بِدَكْرِ مَا يُمَكِّنُ ضَبْطُهُ مِنَ الْفَاعِلِ وَتَرَكْتُ مَا عَدَاهُ.

## الْمَفْعُولُ

وَأَمَّا **الْمَفْعُولُ** مِنْ جَمِيعِ الثَّلَاثِيِّ مَوْزُونُهُ: **مَجْبُورٌ** وَ **كَثِيرٌ**.

وَقَدْ ذَكَرْنَا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ مِنَ الرَّائِدِ عَلَيَّ الثَّلَاثِيِّ فِي الْمَصْدَرِ الْمِيمِيِّ.

وَأَوْزَانُ الْمُبَالَغَةِ: **جَهُولٌ** وَ **صِدِّيقٌ** وَ **كَذَّابٌ** وَ **عُفْلٌ** بِضَمِّ الْعَيْنِ وَالْفَاءِ وَيَقْطُ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَضَمِّ

الْقَافِ وَ **مِدْرَارٌ** وَ **مِكْثِيرٌ** وَ **لُعْنَةٌ** بِضَمِّ اللَّامِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ. فَإِنْ أَسْكَنتَ الْعَيْنَ مِنَ الْوَزْنِ الْأَخِيرِ

يَصِيرُ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ.

## تَصْرِيفِ الْأَفْعَالِ

فَصْلٌ فِي تَصْرِيفِ الْأَفْعَالِ الصَّحِيحَةِ

يُتَصَرَّفُ الْمَاضِي وَ الْمُسْتَقْبَلُ وَ الْأَمْرُ وَ النَّهْيُ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَ الْمَجْهُولِ عَلَيَّ أَرْبَعَةَ عَشَرَ وَجْهًا: ثَلَاثَةٌ لِلْغَائِبِ وَ ثَلَاثٌ لِلْغَائِبَةِ وَ ثَلَاثَةٌ لِلْمُخَاطَبِ وَ ثَلَاثٌ لِلْمُخَاطَبَةِ، وَ وَجْهَانِ لِلْمُتَكَلِّمِ رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَأْتِي الْوَجْهَانِ لِلْمُتَكَلِّمِ فِي الْمَعْرُوفِ مِنَ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ.

وَ الْأَفْعَالُ يُتَصَرَّفُ عَلَيَّ عَشْرَةَ أَوْجُهٍ.

مِنْهَا جَمْعُ الْمَذْكَرِ أَرْبَعَةَ أَفْظَاظٍ وَجَمْعُ الْمُؤنَّثِ لَفْظَانِ.

وَ الْمَفْعُولُ يُتَصَرَّفُ عَلَيَّ سَبْعَةَ أَوْجُهٍ مِنْهَا جَمْعُ الْمَذْكَرِ لَفْظَانِ وَجَمْعُ الْمُؤنَّثِ لَفْظٌ وَاحِدٌ.

### نُونُ التَّأْكِيدِ

وَ نُونُ التَّأْكِيدِ تَدْخُلُ عَلَيَّ جَمِيعِ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَالْمَجْهُولِ

وَالْمُخَفَّفَةُ كَذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهَا لَا تَدْخُلُ فِي التَّشْبِيهِ وَ جَمْعُ الْمُؤنَّثِ وَالْمُخَفَّفَةُ سَاكِنَةٌ.

وَالْمُشَدَّدَةُ مَفْتُوحَةٌ إِلَّا فِي التَّشْبِيهِ وَ جَمْعُ الْمُؤنَّثِ فَإِنَّهَا مَكْسُورَةٌ فِيهِمَا.

وَ مَا قَبْلَهُمَا مَكْسُورَةٌ فِي الْوَاحِدَةِ الْحَاضِرَةِ، وَمَضْمُومٌ فِي جَمْعِ الْمَذْكَرِ، وَ مَفْتُوحٌ فِي الْبَاقِي.

مِثَالُ الْمَاضِي: نَصَرَ نَصْرًا نَصَرُوا الخ.

وَمِنَ الْمَجْهُولِ: نُصِرَ نُصِيرًا نُصِرُوا الخ.

وَمِثَالُ الْمُسْتَقْبَلِ: يَنْصُرُ يَنْصُرَانِ يَنْصُرُونَ الخ.

وَمِنَ الْمَجْهُولِ: يُنْصِرُ يُنْصِرَانِ يُنْصِرُونَ الخ.

مِثَالُ أَمْرِ الْغَائِبِ: لِيَنْصُرْ لِيَنْصُرَا لِيَنْصُرُوا الخ.

مثالُ **أمرِ الحَاضِرِ**: **أَنْصُرْ أَنْصِرَا أَنْصِرُوا أَنْصِرِي أَنْصِرَا أَنْصِرْنَ**.

وَمِنَ الْمَجْهُولِ: **لِتَنْصِرْ لِنَنْصِرَا لِنَنْصِرُوا لِنَنْصِرُوا لِنَنْصِرُوا لِنَنْصِرُوا لِنَنْصِرُوا**.

وَكَذَلِكَ **التَّهْيِي** مِنَ الْمَعْرُوفِ وَالْمَجْهُولِ، إِلَّا أَنَّهُ زِيدَ فِي أَوَّلِهِ لَا.

وَتَقُولُ فِي **التُّونِ الْمَشَدَّدَةِ** (فِي أَمْرِ الْعَائِبِ):

**لِيَنْصِرَنَّ لِيَنْصِرَانَّ لِيَنْصِرَنَّ لِيَنْصِرَنَّ لِيَنْصِرَنَّ لِيَنْصِرَنَّ لِيَنْصِرَنَّ**

(وَتَقُولُ فِي دُخُولِ **التُّونِ الْمَشَدَّدَةِ** فِي أَمْرِ الْحَاضِرِ):

**أَنْصِرَنَّ أَنْصِرَانَّ أَنْصِرَنَّ أَنْصِرَنَّ أَنْصِرَنَّ أَنْصِرَنَّ أَنْصِرَنَّ**

(وَتَقُولُ فِي دُخُولِ **التُّونِ الْخَفِيفَةِ** فِي أَمْرِ الْعَائِبِ): **لِيَنْصِرَنَّ** يَفْتَحُ الرَّاءِ فِي الْوَاحِدِ الْمَذْكَرِ

**لِيَنْصِرَنَّ** بِضَمِّهَا فِي جَمْعِ الْمَذْكَرِ.

**لِنَنْصِرَنَّ** يَفْتَحُ الرَّاءِ فِي الْوَاحِدَةِ الْعَائِبَةِ.

وَ فِي الْمَخَاطَبِ (أَيِ وَ فِي الْأَمْرِ الْحَاضِرِ): **أَنْصِرَنَّ أَنْصِرَنَّ أَنْصِرَنَّ** يَفْتَحُ الرَّاءِ فِي الْمَفْرَدِ

وَضَمِّهَا فِي الْجَمْعِ وَ كَسْرُهَا فِي الْوَاحِدَةِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى **الْوَاوِ وَالْيَاءِ** الْمَحذُوفَتَيْنِ وَقَسْنَ عَلَيْهِ الْمَجْهُولَ.

وَكَذَلِكَ **التَّهْيِي** مِنَ الْمَعْرُوفِ وَالْمَجْهُولِ.

مثالُ **الْفَاعِلِ**: **نَاصِرٌ نَاصِرَانِ نَاصِرُونَ نَاصِرٌ وَ نَاصِرٌ بِضَمِّ التُّونِ وَفَتْحِ الصَّادِ وَالتَّشْدِيدِ**

فِيهِمَا، وَ **نَاصِرَةٌ** يَفْتَحُ التُّونِ وَالصَّادِ وَالرَّاءِ مَعَ التَّخْفِيفِ، **نَاصِرَةٌ نَاصِرَتَانِ نَاصِرَاتٌ وَ نَاصِرٌ**.

مثالُ **المَفْعُولِ**: **مَنْصُورٌ مَنْصُورَانِ مَنْصُورُونَ** وَ **مَنْصِرٌ** يَفْتَحُ المِيمِ وَكَسْرِ الصَّادِ، **مَنْصُورَةٌ**

**مَنْصُورَتَانِ مَنْصُورَاتٌ**.



مثال **الرُّبَاعِيّ الْمَجْرَدِ**: دَخَرَ يُدَخِّرُ بِضَمِّ الْيَاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْحَاءِ، دَخْرَجَةٌ يَفْتَحُ الْكُلُّ وَسُكُونِ الْحَاءِ. وَ دِخْرَجًا بِكَسْرِ الدَّالِ وَسُكُونِ الْحَاءِ.

وَفَهُوَ مُدَخِّرٌ وَذَلِكَ مُدَخَّرٌ.

وَالْأَمْرُ: دَخَرَ يَفْتَحُ الدَّالِ وَكَسَرَ الرَّاءِ. وَالنَّهْيُ: لَا تُدَخِّرُ بِضَمِّ التَّاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ.

وَكَذَلِكَ تَصْرِيْفُ الْمُلْحَقَاتِ،

مثال **الرُّبَاعِيّ الْمَزِيدِ فِيهِ**: أَخْرَجَ يُخْرِجُ إِخْرَاجًا فَهُوَ مُخْرَجٌ وَذَلِكَ مُخْرَجٌ.

وَالْأَمْرُ الْحَاضِرُ: أَخْرَجَ. وَالنَّهْيُ الْحَاضِرُ: لَا تُخْرِجُ بِضَمِّ التَّاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ فِيهِمَا (أَيَّ فِي الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ).

وَقَدْ حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ مِنْ مُسْتَقْبَلِ هَذَا الْبَابِ (أَيَّ مِنْ بَابِ الْأَفْعَالِ إِذْ أَصْلُهُ: أَكْرَمَ يُؤَكِّرُ) لِئَلَّا تَجْتَمِعَ هَمْزَتَانِ فِي نَفْسِ الْمُتَكَلِّمِ.

وَكَذَلِكَ حُذِفَتْ مِنَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَأَمْرِ الْغَائِبِ وَالنَّهْيِ إِطْرَادًا لِلْبَابِ.

(وَمِثَالُ الرَّبَاعِيّ الْمَزِيدِ مِنْ بَابِ التَّفْعِيلِ): خَرَجَ يُخْرَجُ تَخْرِجًا وَ تَخْرَجَةٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِ التَّاءِ فِيهِمَا. فَهُوَ مُخْرَجٌ وَذَلِكَ مُخْرَجٌ

وَالْأَمْرُ: خَرَجَ، وَالنَّهْيُ: لَا تُخْرَجُ بِضَمِّ التَّاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ فِيهِمَا (أَيَّ فِي الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ).

وَمِثَالُ الرَّبَاعِيّ الْمَزِيدِ فِيهِ مِنْ بَابِ الْمَفَاعَلَةِ): خَاصَمَ يُخَاصِمُ بِكَسْرِ الصَّادِ مُخَاصِمَةً يَفْتَحُ

الصَّادِ وَخِصَامًا بِكَسْرِ الْحَاءِ. فَهُوَ مُخَاصِمٌ وَذَلِكَ مُخَاصِمٌ وَالْأَمْرُ: خَاصِمٌ. وَالنَّهْيُ: لَا تُخَاصِمُ.

وَمَجْهُوْلُ الْمَاضِي: خُوِصِمَ إِلَى آخِرِهِ،

وَمَجْهُوْلُ الْمُضَارِعِ: يُخَاصِمُ يَفْتَحُ الصَّادِ.

مثال **الحماسي**: **انكسر** **ينكسر** **بكسر** **السين** **انكساراً**. فهو **منكسر**. **والأمر**: **انكسر**. و **النهي**: **لا تنكسر** **بكسر** **السين** **في** **الثلاث**.

(ومثال **الثلاثي** **المزيد** **من** **باب** **الإفعال**): **اكتسب** **يكتسب** **اكتساباً** فهو **مكتسب** **وذاك** **مكتسب**. **والأمر**: **اكتسب**. **والنهي**: **لا تكتسب** **بكسر** **السين** **فيهما** ( **أي** **في** **الأمر** **والنهي** )

(ومثال **الثلاثي** **المزيد** **فيه** **من** **باب** **الإفعال**): **اصفر** **يصفر** **بفتح** **الفاء** **فيهما** **اصفراراً**. فهو **مصفر** **بفتح** **الفاء**. **والأمر**: **اصفر**. **والنهي**: **لا تصفر** **بفتح** **الفاء** **فيهما**.

(ومثال **الثلاثي** **المزيد** **من** **باب** **التفعل**): **تكسر** **يتكسر** **بفتح** **السين** **فيهما** **تكسراً** **بضم** **السين**. فهو **متكسر** **بكسر** **السين**. **والأمر** **تكسر**. **والنهي**: **لا تتكسر** **بفتح** **السين** **فيهما** ( **أي** **في** **الأمر** **والنهي** ).

(ومثال **الثلاثي** **المزيد** **من** **باب** **التفاعل**): **تصاح** **يتصاح** **بفتح** **اللام** **فيهما** **تصاحاً** **بضم** **اللام**. فهو **متصاح** **بكسر** **اللام** **و** **ذاك** **متصاح** **بفتح** **اللام**. **والأمر** **تصاح**. **والنهي**: **لا تتصاح** **بفتح** **اللام** **فيهما**.

**وأما** **إدثر** **وإثاقل**. **فأصل** **الأول**: **تدثر** **كتكسر**. **وأصل** **الثاني**: **تثاقل** **كتصاح** **فأدغمت** **الثاء** **فيهما** **فيما** **بعدهما**. **ثم** **أدخلت** **همزة** **الوصل** **ليمكن** **الإبتداء** **بها**، **لأن** **الساکن** **لا** **يبتدأ** **به**.

**وتصريفه** ( **أي** **تصريف** **كل** **واحد** **من** **هذين** **البابين** ): **إدثر** **يدثر** **بفتح** **الثاء** **فيهما**، **إدثراً** **بضم** **الثاء**، **فهو** **مدثر** **بكسر** **الثاء** **والأمر**: **إدثر**. **والنهي**: **لا تدثر** **بفتح** **الثاء** **فيهما**. **وبفتح** **الدال** **والتشديد** **في** **الجميع**.

**و** **إثاقل** **يثاقل** **إثاقلاً** **بضم** **القاف**. **فهو** **مئاقل** **بكسر** **القاف** **وذاك** **مئاقل** **بفتح** **القاف**. **والأمر**: **إثاقل**. **والنهي**: **لا تثاقل** **بفتح** **القاف** **فيهما**، **والثاء** **مشددة** **في** **الجميع**.

(مثال **الْحُمَاسِيِّ الزَّائِدِ عَلَيِ الرَّبَاعِيِّ وَتَصْرِيْفُهُ**): تَدَخَّرَجُ يَتَدَخَّرَجُ بِفَتْحِ الرَّاءِ فِيهِمَا، تَدَخَّرَجَا بِضَمِّ الرَّاءِ. فَهُوَ مُتَدَخَّرَجٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ. وَالْأَمْرُ: تَدَخَّرَجْ وَالنَّهْيُ: لَا تَتَدَخَّرَجْ بِفَتْحِ الرَّاءِ فِيهِمَا.

مثال **السُّدَّاسِيِّ**: اسْتَعْفَرَ يَسْتَعْفِرُ بِكَسْرِ الْفَاءِ، اسْتَعْفَارًا، فَهُوَ مُسْتَعْفِرٌ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَ ذَاكَ مُسْتَعْفَرٌ بِفَتْحِ الْفَاءِ. وَالْأَمْرُ: اسْتَعْفِرْ وَالنَّهْيُ: لَا تَسْتَعْفِرْ بِكَسْرِ الْفَاءِ فِيهِمَا.

(تَصْرِيْفُ الْفِعْلِ السُّدَّاسِيِّ مِنْ بَابِ **الْإِفْعَالِ**): إِشْهَبَ يَشْهَبُ إِشْهَابًا. (يُقَالُ: إِشْهَبَ الرَّأْسُ إِذَا غَلَبَ بَيَاضُهُ). فَهُوَ مُشْهَبٌ. وَالْأَمْرُ: إِشْهَبْ، وَالنَّهْيُ: لَا تَشْهَبْ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ فِي الْجَمِيعِ إِلَّا فِي الْمَصْدَرِ.

(وَتَقُولُ مِنْ بَابِ **الْإِفْعَالِ**): اِغْدُودَنَّ يَغْدُودُنُّ بِكَسْرِ الدَّالِ الثَّانِيَةِ اِغْدِيدَانًا، فَهُوَ مُغْدُودُنٌّ، وَالْأَمْرُ: اِغْدُودَنَّ وَالنَّهْيُ: لَا تَغْدُودُنُّ بِكَسْرِ الدَّالِ الثَّانِيَةِ فِي الثَّلَاثِ.

(وَتَقُولُ مِنْ بَابِ **الْإِفْعَالِ**): اِجْلُوزَ يَجْلُوزُ بِكَسْرِ الْوَاوِ اِجْلِوَزًا بِكَسْرِ اللَّامِ. فَهُوَ مُجْلُوزٌ وَالْأَمْرُ: اِجْلُوزْ وَالنَّهْيُ: لَا تَجْلُوزْ بِكَسْرِ الْوَاوِ فِي الثَّلَاثِ، وَالْوَاوُ مُشَدَّدَةٌ فِي الْجَمِيعِ.

(وَتَقُولُ مِنْ بَابِ **الْإِفْعَالِ**): اسْحَنَكَ يَسْحَنُكَ بِكَسْرِ الْكَافِ الْأُوَيْ اسْحِنَاكَ فَهُوَ مُسْحَنُكَ، وَالْأَمْرُ: اسْحَنِكَ، وَالنَّهْيُ: لَا تَسْحَنِكَ بِكَسْرِ الْكَافِ فِي الثَّلَاثِ.

(وَتَقُولُ أَيضًا مِنْ بَابِ **الْإِفْعَالِ**): اسْلَنْقَى يَسْلَنْقِي اسْلِنْقَاءً. فَهُوَ مُسْلَنْقٍ، وَالْأَمْرُ: اسْلَنْقِ، وَالنَّهْيُ: لَا تَسْلَنْقِ بِكَسْرِ الْقَافِ فِيهِمَا.

مثال **السُّدَّاسِيِّ** مِنْ بَابِ **الْإِفْعَالِ**): اِقْشَعَرَ يَقْشَعِرُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ اِقْشَعْرَاءً بِسُكُونِ الْعَيْنِ. فَهُوَ مُقْشَعِرٌ، وَالْأَمْرُ: اِقْشَعِرْ وَالنَّهْيُ: لَا تَقْشَعِرْ بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِي الثَّلَاثِ، وَالرَّاءُ مُشَدَّدَةٌ فِي الْجَمِيعِ إِلَّا فِي الْمَصْدَرِ.

(مثال **السُّدَّاسِيِّ** مِنْ بَابِ **الْإِفْعَالِ**): اِحْرَبَجَمَ يَحْرَبُجِمُ بِكَسْرِ الْجِيمِ اِحْرَبَجَامًا. فَهُوَ مُحْرَبُجِمٌ، وَالْأَمْرُ: اِحْرَبُجِمْ وَالنَّهْيُ: لَا تَحْرَبُجِمْ بِكَسْرِ الْجِيمِ فِي الثَّلَاثِ.

## الَلَّزِمُ وَ الْمُتَعَدِّي

### فَصْلٌ فِي الْفَوَائِدِ

الَلَّزِمُ يَصِيرُ مُتَعَدِّيًّا بِأَحَدِ ثَلَاثَةِ أَسْبَابٍ:

بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ فِي أَوَّلِهِ

وَ حَرْفِ الْجُرِّ فِي آخِرِهِ

وَ تَشْدِيدِ عَيْنِهِ نَحْوُ: أَخْرَجْتُهُ وَ خَرَجْتُهُ وَ خَرَجْتُ بِهِ مِنَ الدَّارِ.

وَ بِحَذْفِ التَّاءِ مِنْ تَفَعَّلَ وَ تَفَعَّلَ مُشَدَّدَةَ الْعَيْنِ وَ مُكَرَّرَةَ اللَّامِ.

وَ الْمُتَعَدِّيُّ يَصِيرُ لَازِمًا بِحَذْفِ أَسْبَابِ التَّعَدِيَةِ أَوْ بِنَقْلِهِ إِلَى بَابِ انْكَسَرَ.

وَ بَابُ فَعَّلَ يَصِيرُ لَازِمًا بِزِيَادَةِ التَّاءِ فِي أَوَّلِهِ.

وَ لَا تَجِيئُ الْمَفْعُولُ بِهِ وَالْمَجْهُولُ مِنَ الْلَّزِمِ. لِأَنَّ الْلَّزِمَ مِنَ الْأَفْعَالِ هُوَ مَا لَا يَحْتَاجُ

إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ. وَ الْمُتَعَدِّيُّ بِخِلَافِهِ.

وَ بَابُ فَاعَلَ يَكُونُ لِلْمُشَارَكَةِ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ نَحْوُ: نَاضَلْتُهُ، إِلَّا قَلِيلاً نَحْوُ: طَارَقْتُ النَّعْلَ

وَ عَاقَبْتُ اللَّصَّ.

وَ بَابُ تَفَاعَلَ أَيْضاً يَكُونُ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ فَصَاعِداً، نَحْوُ: تَدَافَعْنَا وَ تَصَالَحَ الْقَوْمُ. وَ قَدْ يَكُونُ

لِإِظْهَارِ مَا لَيْسَ فِي الْبَاطِنِ، نَحْوُ: تَمَارَضْتُ أَيَّ أَظْهَرْتُ الْمَرَضَ وَ لَيْسَ لِي مَرَضٌ.

وَ إِذَا كَانَ فَاءُ الْفِعْلِ حَرْفاً مِنْ حُرُوفِ الْإِطْبَاقِ - وَ هِيَ الصَّادُ وَ الضَّادُ وَ الطَّاءُ وَ الظَّاءُ -

يَصِيرُ تَاءُ افْتَعَلَ طَاءً. نَحْوُ: اصْطَبَرَ وَ اصْطَرَبَ وَ اطَّرَدَ وَ اظَّهَرَ.

وَ إِذَا كَانَ فَاءُ افْتَعَلَ دَالاً أَوْ ذَالاً أَوْ زَاءً. يَصِيرُ تَاءُ افْتَعَلَ دَالاً. نَحْوُ: اذْمَعَّ وَ ادَّكَّرَ بِإِذْغَامِ

الدَّالِ فِي الدَّالِ وَ اذْجَرَ.

وَإِذَا كَانَ فَأَهُ **وَإِوَاءً** أَوْ **يَاءً** أَوْ **ثَاءً**، فُلبِتِ الواوُ والياءُ والثاءُ **تَاءً** ثُمَّ أُدْغِمَتْ فِي تَاءِ **إِفْتَعَلَ**، نَحْوُ:  
اتَّقِ وَاتَّسَّرَ وَاتَّعَرَ.

وَالْحُرُوفُ الَّتِي تَزَادُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ **عَشْرَةٌ**، بِمَجْمُوعِهَا: **(الْيَوْمُ تَنَسَّاهُ)**. فَإِذَا كَانَتْ كَلِمَةٌ  
وَعَدَدُهَا زَائِدٌ عَلَيَّ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ وَ فِيهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ فَاحْكُم بِأَنَّهَا زَائِدَةٌ إِلَّا أَنْ  
لَا يَكُونُ لَهَا مَعْنَى بِدُونِهَا نَحْوُ: وَسَوَسَ.

وَأَبْوَابُ **الرُّبَاعِيِّ** كُلُّهَا **مُتَعَدِّ** إِلَّا **دَرَبَحَ**.

وَ أَبْوَابُ **الْخُمَاسِيِّ** كُلُّهَا **لَوَازِمٌ** إِلَّا ثَلَاثَةَ أَبْوَابٍ: **إِفْتَعَلَ** وَ **تَفَعَّلَ** وَ **تَفَاعَلَ**. فَإِنَّهَا **مُشْتَرِكَةٌ** بَيْنَ  
**اللَّازِمِ** وَ **الْمُتَعَدِّي**.

وَأَبْوَابُ **السُّدَّاسِيِّ** كُلُّهَا **لَوَازِمٌ** إِلَّا بَابَ **إِسْتَفْعَلَ** فَإِنَّهُ **مُشْتَرِكٌ** بَيْنَ **الْأَزِمِ** وَ **الْمُتَعَدِّي**،  
وَ كَلِمَتَيْنِ مِنْ بَابِ **إِفْعَلِي**، فَإِنَّهُمَا **مُتَعَدِّيَانِ**. وَهُمَا **إِسْرَنْدَاهُ** وَ **إِعْرَنْدَاهُ**. مَعْنَاهُمَا: غَلَبَ عَلَيْهِ وَفَهَرَهُ.  
**وَهَمْزَةُ أَفْعَلٍ** يَجِبُ لِمَعَانٍ:

لِلتَّعَدِّيَةِ، نَحْوُ: أَكْرَمْتُهُ

وَلِلصَّيْرُورَةِ، نَحْوُ: أَمْشَى الرَّجُلُ أَيَّ صَارَ ذَا مَاشِيَةٍ

وَلِلوُجْدَانِ، نَحْوُ: أَجَلْتُهُ أَيَّ وَجَدْتُهُ بَحِيلاً،

وَلِلْحَيْنُونَةِ، نَحْوُ: أَحْصَدَ الزَّرْعُ أَيَّ حَانَ وَقْتُ حَصَادِهِ،

وَلِلإِزَالَةِ، نَحْوُ: أَشْكَيْتُهُ أَيَّ أَرَلْتُ عَنْهُ الشُّكَايَةَ،

وَلِلدُّخُولِ فِي الشَّيْءِ، نَحْوُ: أَصْبَحَ الرَّجُلُ، إِذَا دَخَلَ فِي الصَّبَاحِ

وَلِلكثرةِ، نَحْوُ: أَلَبَنَ الرَّجُلُ، إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُ اللَّبَنُ.

وَسِينُ **إِسْتَفْعَلَ** أَيْضًا يَجِبُ لِمَعَانٍ:

لِلطَّلَبِ نَحْوُ: اسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَي: أَطْلُبُ الْمَغْفِرَةَ.

وَلِلسُّؤَالِ نَحْوُ: اسْتَخْبَرَ أَي سَأَلَ الْخَبَرَ.

وَلِلتَّحَوُّلِ، نَحْوُ: اسْتَخَلَّ الْحَمْرُ أَي: انْقَلَبَ الْحَمْرُ خَلًّا.

وَلِلْإِعْتِقَادِ نَحْوُ: اسْتَكْرَمْتُهُ أَي اِعْتَقَدْتُ أَنَّهُ كَرِيمٌ.

وَلِلْوُجُودِ نَحْوُ: اسْتَجَدْتُ شَيْئًا، أَي: وَجَدْتُهُ جَيِّدًا.

وَلِلتَّسْلِيمِ وَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ: اسْتَرْجَعَ الْقَوْمُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ أَي: قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

## حُرُوفُ الْعِلَّةِ

وَحُرُوفُ الْمَدِّ وَاللِّينِ وَالرَّوَانِدِ وَ الْعِلَّةِ وَاحِدَةٌ.

وَهِيَ: الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالْأَلِفُ. وَكُلُّ فِعْلٍ مَاضٍ فِي أَوَّلِهِ حَرْفٌ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ يُسَمَّى مُعْتَلًّا وَ

مِثَالًا لِمِمَّا ثَلَّثَتْهُ الصَّحِيحُ فِي احْتِمَالِ الْحَرَكَاتِ، نَحْوُ: وَعَدَ وَ يَسَرَ.

وَإِنْ كَانَ (حَرْفُ الْعِلَّةِ) فِي وَسْطِهِ يُسَمَّى أَجْوَفًا، نَحْوُ: قَالَ وَ بَاعَ.

وَ إِنْ كَانَ فِي آخِرِهِ يُسَمَّى نَاقِصًا، نَحْوُ: غَزَا وَ رَمَى.

وَإِنْ كَانَ فِيهِ حَرْفَانِ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ فَإِنْ كَانَ عَيْنُهُ وَ لَامُهُ يُسَمَّى لَفِيفَ الْمَفْرُوقِ، نَحْوُ:

رَمَى وَ شَوَى. وَإِنْ كَانَ فَائِهُ وَ لَامُهُ يُسَمَّى لَفِيفَ الْمَفْرُوقِ، نَحْوُ: وَقَى.

وَكُلُّ فِعْلٍ عَيْنُهُ وَ لَامُهُ حَرْفَانِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ أَدْعَمَ أَوْ هُمَا فِي الْآخِرِ لِلثَّقَلِ، يُسَمَّى (هَذَا

النَّوْعِ) مُضَاعَفًا، نَحْوُ: مَدَّ.

وَكُلُّ فِعْلٍ فِيهِ هَمْزَةٌ، فَإِنْ كَانَتْ فِي أَوَّلِهِ يُسَمَّى (هَذَا النَّوْعِ) مَهْمُوزَ الْفَاءِ، نَحْوُ: أَخَذَ وَإِنْ

كَانَتْ فِي وَسْطِهِ، يُسَمَّى مَهْمُوزَ الْعَيْنِ نَحْوُ: سَقَلَ. وَإِنْ كَانَتْ فِي آخِرِهِ يُسَمَّى (هَذَا النَّوْعِ)

مَهْمُوزَ اللَّامِ، نَحْوُ: قَرَأَ.

## الأقسام الستة

وَكُلُّ فِعْلٍ (مَاضٍ) خَالَ مِنْ هَذِهِ **الأقسام الستة** [ المِثَالُ ، الأَجُوفُ ، النَّاقِصُ ، اللَّفِيفُ ، الْمُضَاعَفُ ، المَهْمُوزُ ] يُسَمَّى **صَحِيحاً**. وَقَدْ مَرَّ بَحْثُهُ فِي بَابِ الصَّحِيحِ.  
وَسَنَدُكُرُّ بَحْثِ **الأقسام** عَلَيَّ سَبِيلِ الإِخْتِصَارِ.

### بَابُ الْمُعْتَلَّاتِ وَالْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ

**الْوَاوُ وَالْيَاءُ** إِذَا تَحَرَّكَتَا وَأَنْفَتِحَ مَا قَبْلَهُمَا قُلِبَتَا **أَلِفًا** نَحْوُ: قَالَ وَكَأَلِ.

مِثْلَهُمَا مِنَ **النَّاقِصِ عَزَاوَ رَمِي**. وَتَقُولُ فِي تَشْبِيهِمَا: **عَزَوَا وَرَمِيَا** فَلَا تُقْلَبَانِ **أَلِفًا**. وَ لَا تُقْلَبَانِ أَيْضًا فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ وَالْمَوَاجِهَةِ وَ نَفْسِ الْمُتَكَلِّمِ. لِأَنَّ **الْوَاوَ السَّاكِنَةَ** وَ **الْيَاءَ السَّاكِنَةَ** لَا تُقْلَبَانِ **أَلِفًا** إِلَّا فِي مَوْضِعٍ يَكُونُ سُكُونُهُمَا غَيْرَ أَصْلِيٍّ بِأَنَّ نُقِلَتْ حَرَكَتُهُمَا إِلَى مَا قَبْلَهُمَا، نَحْوُ: **أَقَامَ وَ أَبَاعَ**. وَتَقُولُ فِي الْجَمْعِ: **عَزَوَا وَ رَمَوْا**. وَ الْأَصْلُ: **عَزَوْوا وَ رَمَيُوا**، قُلِبَتَا **أَلِفًا** لِتَحَرُّكِهِمَا وَ انْفِتَاحِ مَا قَبْلَهُمَا، فَاجْتَمَعَ سَاكِنَانِ، أَحَدُهُمَا **الأَلِفُ** المَقْلُوبَةُ وَ الثَّانِي **وَاوُ** الجَمْعِ فَحُذِفَتِ **الأَلِفُ** المَقْلُوبَةُ فَبَقِيَ **عَزَوَا وَ رَمَوْا**.

وَ تَقُولُ فِي **تَنْبِيَةِ الْمُؤَنَّثِ**: **عَزَتَا وَ رَمَتَا**. وَ الْأَصْلُ: **عَزَوَتَا وَ رَمَيْتَا**، قُلِبَتَا **أَلِفًا** لِتَحَرُّكِهِمَا وَ انْفِتَاحِ مَا قَبْلَهُمَا وَ حُذِفَتِ **الأَلِفُ** لِسُكُونِهَا وَ سُكُونِ التَّاءِ. لِأَنَّ التَّاءَ كَانَتْ سَاكِنَةً فِي الْأَصْلِ، فَحَرَّكَتِ التَّاءُ لِأَلِفِ التَّنْبِيَةِ. فَحَرَّكَتُهَا عَارِضَةً. وَ الْعَارِضُ كَالْمَعْدُومِ.

وَ تَقُولُ فِي **جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ مِنَ الأَجُوفِ**: **قُلْنَ وَكَلْنَ**. وَ الْأَصْلُ: **قَوْلْنَ وَكَيْلْنَ** قُلِبَتَا **أَلِفًا** لِتَحَرُّكِهِمَا وَ انْفِتَاحِ مَا قَبْلَهُمَا، ثُمَّ حُذِفَتِ **الأَلِفُ** لِسُكُونِهَا وَ سُكُونِ اللَّامِ فَبَقِيَ **قُلْنَ وَكَلْنَ** بِفَتْحِ الْقَافِ وَ الْكَافِ، ثُمَّ نُقِلَتْ فَتَحَةُ الْقَافِ إِلَى الضَّمَّةِ وَ الْكَافِ إِلَى الكَسْرِ لِتَدَلُّ الضَّمَّةُ عَلَيَّ **الْوَاوِ** المَحذُوفَةِ وَ الكَسْرُ عَلَيَّ **الْيَاءِ** المَحذُوفَةِ. لِأَنَّ **الْمُتَوَلَّدَ مِنَ الضَّمَّةِ الْوَاوُ** وَ **مِنَ الكَسْرِ الْيَاءُ** وَمِنَ **الْفَتْحَةِ الأَلِفُ**.

وَالْيَاءُ إِذَا انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا تُرِكَتْ عَلَيَّ حَالَهَا سَاكِنَةً أَوْ مُتَحَرِّكَةً إِذَا كَانَتْ الْحَرَكَةُ فَتْحَةً، نَحْوُ:  
خَشِي وَ خَشِيْتُ. وَ الْيَاءُ السَّاكِنَةُ، إِذَا انْضَمَّ مَا قَبْلَهَا، قَلِبَتْ وَأَوَّ، نَحْوُ: أَيَسَرَ يُوسِرُ، أَصْلُهُ:  
يُيسِرُ.

وَتَقُولُ فِي **مَجْهُولِ الْأَجْوَفِ**: قِيلَ وَالْأَصْلُ قَوْلٌ فَاسْتُنْقِلَتْ ضَمَّةُ الْقَافِ قَبْلَ كَسْرَةِ الْوَاوِ  
فَأَسْكِنْتَ الْقَافَ، وَنُقِلَتْ كَسْرَةُ الْوَاوِ إِلَيْهَا فَصَارَتْ الْقَافُ مَكْسُورَةً وَالْوَاوُ سَاكِنَةً ثُمَّ قَلِبْتَ الْوَاوُ  
يَاءً. لِأَنَّ الْوَاوُ السَّاكِنَةَ إِذَا انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا قَلِبْتَ يَاءً. وَالْوَاوُ الْمُتَحَرِّكَةُ إِذَا وَقَعَتْ فِي آخِرِ  
الْكَلِمَةِ وَ انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا، قَلِبْتَ يَاءً نَحْوُ: غَيِيَ. وَالْأَصْلُ: غَبِيَ مِنَ الْعِبَاوَةِ. وَالْعِبَاوَةُ عَكْسُ  
الْإِذْرَاكِ. وَكَذَا دُعِيَ مَجْهُولُ دَعَا. وَالْأَصْلُ: دُعَوُ.

وَتَقُولُ فِي **جَمْعِ الْمُدَّكِرِ مِنْ مَجْهُولِ النَّاقِصِ**: غُرُوا. وَالْأَصْلُ: غُرِيُوا، فَأَسْكِنْتَ الرَّاءَ ثُمَّ نُقِلَتْ  
ضَمَّةُ الْيَاءِ إِلَى الرَّاءِ وَ حُذِفَتِ الْيَاءُ لِسُكُونِهَا وَ سُكُونِ الْوَاوِ فَبَقِيَ غُرُوا.

**وَكُلُّ وَاوٍ وَ يَاءٍ مُتَحَرِّكَتَيْنِ يَكُونُ مَا قَبْلَهُمَا حَرْفًا صَحِيحًا سَاكِنًا، نُقِلَتْ حَرَكَتُهُمَا إِلَى الْحَرْفِ  
الصَّحِيحِ، نَحْوُ: يَقُولُ وَ يَكِيلُ وَ يَخَافُ. وَالْأَصْلُ: يَقُولُ وَ يَكِيلُ وَ يَخَوفُ، وَ إِنَّمَا قَلِبْتَ وَاوُ  
يَخَافُ الْفَا لِكَوْنِ سُكُونِهَا غَيْرِ أَصْلِيٍّ وَ انْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا.**

**وَكُلُّ وَاوٍ وَ يَاءٍ، إِذَا كَانَتَا مُتَحَرِّكَتَيْنِ وَ وَقَعَتَا فِي لَامِ الْفِعْلِ وَ مَا قَبْلَهُمَا حَرْفٌ مُتَحَرِّكَةٌ  
أُسْكِنْتَا مَا لَمْ يَكُونِ مَنْصُوبًا، نَحْوُ: يَغْرُوا وَ يَرْمِي وَ يَخْشِي، لِاسْتِثْقَالِ الضَّمَّةِ عَلَيَّ الْوَاوِ وَالْيَاءِ  
وَالْأَصْلُ: يَغْرُوُ وَ يَرْمِي وَ يَخْشِي وَقَلِبْتَ يَاءً يَخْشِي الْفَا لِتَحَرُّكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا. وَيَتَحَرَّكُ الْوَاوُ  
وَالْيَاءُ إِذَا كَانَا مَنْصُوبًا، نَحْوُ: لَنْ يَغْرُوَ وَ لَنْ يَرْمِيَ وَ لَنْ يَخْشَى لِحِقَّةِ الْفَتْحَةِ عَلَيْهِمَا.**

وَتَقُولُ فِي **التَّشْبِيَةِ**: يَغْرُوانِ وَ يَرْمِيانِ وَ يَخْشِيانِ. وَتَقُولُ فِي **الْجَمْعِ**: يَغْرُونَ وَ يَرْمُونَ وَ يَخْشُونَ.  
وَالْأَصْلُ: يَغْرُوُونَ وَ يَرْمِيُونَ وَ يَخْشِيُونَ، فَأَسْكِنْتَ الْوَاوُ وَ الْيَاءُ لَوْفُوعِهِمَا فِي لَامِ الْفِعْلِ وَ  
اسْتِثْقَالِ الضَّمَّةِ عَلَيْهِمَا فَاجْتَمَعَ سَاكِنَانِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ، وَبَعْدَهُمَا **وَاوُ الْجَمْعِ**، فَحُذِفَتْ مَا كَانَ



قَبْلَ وَאוּ الْجَمْعِ وَ قُلِبَتْ يَاءُ يَحْشِيُونَ أَلِفًا لِتَحَرُّكِهَا وَ انْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا وَضُمَّتِ الْمِيمُ فِي يَرْمُونَ لِيَصِحَّ وَאוּ الْجَمْعِ.

وَتَقُولُ فِي وَاحِدَةٍ الْمُخَاطَبَةِ: تَغْزِينَ، وَالْأَصْلُ: تَغْزَوِينَ فَاسْكَنْتِ الرَّاءَ لِاسْتِثْقَالِ الضَّمَّةِ قَبْلَ كَسْرَةِ الْوَاوِ وَنُقِلَتْ كَسْرَةُ الْوَاوِ إِلَى الرَّاءِ وَحُذِفَتِ الْوَاوُ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ الْيَاءِ.

وَتَقُولُ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ الْأَجْوَفِ: قَائِلٌ وَ كَائِلٌ، وَكَانَ فِي الْمَاضِي: قَالَ وَ كَالَ فَرِيدَتِ الْأَلِفُ لِاسْمِ الْفَاعِلِ فَاجْتَمَعَ الْفَا نِ أَحَدُهُمَا أَلِفُ اسْمِ الْفَاعِلِ وَالْآخِرُ أَلِفُ الْمَقْلُوبَةِ مِنْ عَيْنِ الْفِعْلِ فَقُلِبَتِ الْأَلِفُ الْمَقْلُوبَةُ مِنْ عَيْنِ الْفِعْلِ هَمْزَةً. وَكَذَلِكَ كَائِلٌ.

وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ النَّاقِصِ مَنْصُوبٌ فِي حَالَةِ النَّصْبِ نَحْوُ: رَأَيْتُ غَازِيًا وَ رَامِيًا، فَلَا يَتَغَيَّرُ صِيغَتُهُ وَتَقُولُ فِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ: هَذَا غَازٍ وَ رَامٍ وَ مَرَرْتُ بِغَازٍ وَ رَامٍ. وَالْأَصْلُ: غَازِيٌّ وَ رَامِيٌّ، فَاسْكَنْتِ الْيَاءَ كَمَا ذَكَرْنَا، فَاجْتَمَعَ سَاكِنَانِ: الْيَاءُ وَ التَّنْوِينُ، فَحُذِفَتِ الْيَاءُ وَ بَقِيَ التَّنْوِينُ. فَإِنْ أَدَخَلْتَ الْأَلِفَ وَ اللَّامَ سَقَطَ التَّنْوِينُ وَتَعَوَّدُ الْيَاءُ سَاكِنَةً، فَتَقُولُ: هَذَا الْغَازِيُّ وَالرَّامِيُّ وَ مَرَرْتُ بِالْغَازِيِّ وَالرَّامِيِّ.

وَتَقُولُ فِي مَفْعُولِ الْأَجْوَفِ: مَقُولٌ. أَصْلُهُ: مَقُولٌ فُفْعِلَ بِهِ كَمَا ذَكَرْنَا. وَتَقُولُ فِي بِنَاءِ الْيَائِيِّ: مَكِيلٌ، وَ الْأَصْلُ: مَكْيُولٌ، فَنُقِلَتْ حَرَكَةُ الْيَاءِ إِلَى الْكَافِ فَحُذِفَتِ الْيَاءُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ وَ كُسِرَتِ الْكَافُ لِتَدَلُّ عَلَيَّ الْيَاءِ الْمَحذُوفَةِ. فَلَمَّا انْكَسَرَتِ الْكَافُ صَارَتْ وَاوُ الْمَفْعُولِ يَاءً.

وَ إِذَا اجْتَمَعَتِ الْوَاوَانِ: الْأُولَى سَاكِنَةً وَ الثَّانِيَةُ مُتَحَرِّكَةً فَأُدْغِمَتِ الْأُولَى فِي الثَّانِيَةِ، نَحْوُ: مَعْرُؤٌ وَالْأَصْلُ: مَعْرُؤُؤٌ.

وَ إِذَا اجْتَمَعَ الْوَاوُ وَ الْيَاءُ: وَ الْأُولَى سَاكِنَةً وَ الثَّانِيَةُ مُتَحَرِّكَةً قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً وَ كُسِرَ مَا قَبْلَ الْأُولَى لِتَصِحِّحِ الْيَاءِ وَ أُدْغِمَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ نَحْوُ: مَرْمِيٌّ وَ حَشِشِيٌّ وَ الْأَصْلُ: مَرْمُويٌّ وَ حَشْشُويٌّ.

وَتَقُولُ فِي أَمْرِ الْغَائِبِ مِنَ الْأَجْوَفِ: لِيَقُلَنَّ وَ الْأَصْلُ: لِيَقُولَنَّ. وَ فِي الْمُخَاطَبِ: قُلَنَّ،  
وَالْأَصْلُ: أَقُولَنَّ، فَتُقَلَّتْ حَرَكَةُ الْوَاوِ إِلَى الْقَافِ وَحُذِفَتِ الْوَاوُ لِسُكُونِهَا وَ سُكُونِ اللَّامِ وَحُذِفَتِ  
الْهَمْزَةُ بِحَرَكَةِ الْقَافِ.

وَتَقُولُ فِي التَّشْبِيهِ: قُولًا، فَعَادَ الْوَاوُ بِحَرَكَةِ اللَّامِ.

وَتَقُولُ فِي أَمْرِ النَّاقِصِ: لِيَعْزُرْ وَ لِيَزِمْ. وَ فِي أَمْرِ الْمُخَاطَبِ: أُعْزِرْ وَ اِزِمْ بِحَذْفِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ.  
لِأَنَّ جَزْمَ النَّاقِصِ وَ وَقْفَهُ سُقُوطُ لَامِ فِعْلِهِ.

وَ فِي النَّاقِصِ الْوَاوِيُّ تُقَلَّبُ الْوَاوُ يَاءً وَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَالْأَمْرِ وَ النَّهْيِ الْمَجْهُولَاتِ. لِأَنَّهِنَّ  
فَرَعُ الْمَاضِي. وَ فِي الْمَاضِي الْمَجْهُولِ يَصِيرُ الْوَاوُ يَاءً لِتَطْرُفِهَا وَ انْكِسَارِ مَاقْبَلِهَا، نَحْوُ: عُزِيَ،  
وَالْأَصْلُ: عُزِوُ.

وَأَمَّا الْمُعْتَلُّ الْمِثَالُ فَتَسْقُطُ فَاءُ فِعْلِهِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ الْمَعْرُوفَاتِ، إِذَا كَانَ فَاؤُهُ  
وَأَوَّلًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَبْوَابٍ.

أَلْبَابُ الْأَوَّلُ: فَعَلٌ يَفْعَلُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَكَسْرِهَا فِي الْعَابِرِ، نَحْوُ: وَعَدَ يَعِدُ.

أَلْبَابُ الثَّانِي: فَعَلٌ يَفْعَلُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَالْعَابِرِ، نَحْوُ: وَهَبَ يَهَبُ.

أَلْبَابُ الثَّلَاثُ: فَعَلٌ يَفْعَلُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَالْعَابِرِ نَحْوُ: وَرَثَ يَرِثُ.

وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ: عِدَّ لَا تَعِدْ وَ هَبْ لَا تَهَبْ، وَ رِثْ لَا تَرِثْ. وَقَدْ تَسْقُطُ الْوَاوُ مِنْ

بَابِ فَعَلٍ يَفْعَلُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَفَتْحِهَا فِي الْعَابِرِ مِنْ لَفْظَيْنِ وَ نَحْوُ: وَطَأَ يَطَأُ، وَ  
وَسِعَ يَسْعُ.

وَ أَمَّا اللَّفِيْفُ الْمَقْرُونُ فَحُكْمُ عَيْنِ فِعْلِهِ كَحُكْمِ الصَّحِيحِ لَا يَتَعَيَّرُ، نَحْوُ: طَوِيَ وَحُكْمُ لَامِ

فِعْلِهِ كَحُكْمِ لَامِ فِعْلِ النَّاقِصِ مِثْلُ: رَوَى يَرِوِي.

وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ مِنْهُ: اِرْوِ بِحَذْفِ لَامِ الْفِعْلِ.

وَأَمَّا اللَّفِيْفُ الْمَفْرُوقُ فَحُكْمُ فَاءِ فِعْلِهِ كَحُكْمِ فَاءِ فِعْلِ الْمُعْتَلِّ. وَحُكْمُ لَامِ فِعْلِهِ كَحُكْمِ لَامِ فِعْلِ النَّاقِصِ، نَحْوُ: وَقِي يَقِي وَ تَقُولُ فِي الْأَمْرِ: قِهْ، فَحُذِفَتْ فَاءُ فِعْلِهِ كَالْمُعْتَلِّ وَ حُذِفَتْ لَامُ فِعْلِهِ فِي الْجَزْمِ كَالنَّاقِصِ. فَبَقِيََتِ الْقَافُ مَكْسُورَةً وَ زِيدَتْ الْهَاءُ عِنْدَ الْوَقْفِ فِي الْوَاحِدِ الْمُدَّكِرِ. وَتَقُولُ فِي التَّشْبِيهِ: قِيَا، وَ فِي الْجَمْعِ: قُوا، وَ فِي الْوَاحِدَةِ الْحَاضِرَةِ: قِي وَ فِي الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ: قَيْنَ.

وَأَمَّا الْمُضَاعَفُ، إِذَا كَانَ عَيْنُ فِعْلِهِ سَاكِنَةً وَلَا مَهْمُ مَتَحَرِّكَةً أَوْ كِلْتَاهُمَا مُتَحَرِّكَتَيْنِ فَلَا دَغَامَ فِيهِ لِأَزْمِ، نَحْوُ: مَدَّ يَمُدُّ. وَالْأَصْلُ: مَدَدَ يَمُدُّ فَنُقِلَتْ حَرَكَةُ الدَّالِ الْأُولَى إِلَى الْمِيمِ فَبَقِيََتِ سَاكِنَةً فَأُدْغِمَتِ الدَّالُ الْأُولَى فِي الثَّانِيَةِ فَصَارَ يَمُدُّ.

وَ إِنْ كَانَ عَيْنُ فِعْلِهِ مَتَحَرِّكَةً وَلَا مَهْمُ سَاكِنَةً فَالْإِظْهَارُ لِأَزْمِ نَحْوُ: مَدَدَنْ. وَإِنْ كَانَتَا سَاكِنَتَيْنِ فَحَرَّكَتِ الثَّانِيَةُ وَ أُدْغِمَتِ الْأُولَى فِيهَا نَحْوُ: لَمْ يَمُدُّ. وَالْأَصْلُ: لَمْ يَمُدُّ فَنُقِلَتْ حَرَكَةُ الدَّالِ الْأُولَى إِلَى الْمِيمِ فَبَقِيََتَا سَاكِنَتَيْنِ فَحَرَّكَتِ الثَّانِيَةُ وَأُدْغِمَتِ الْأُولَى فِي الثَّانِيَةِ ثُمَّ فُتِحَتِ الدَّالُ الثَّانِيَةُ. لِأَنَّ الْفُتْحَةَ أَحْفُ الْحَرَكَاتِ. وَبِجُورٍ تَحْرِيكُهَا بِالضَّمِّ تَبَعًا لِلْعَيْنِ، وَالْكَسْرِ، لِأَنَّ السَّاكِنَ إِذَا حُرِّكَ حُرِّكَ بِالْكَسْرِ كَمَا يَدُكُرُ فِي الْأَمْرِ وَ النَّهْيِ.

وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ:

مِنْ يَفْعَلُ بِضَمِّ الْعَيْنِ: مُدَّ بِضَمِّ الدَّالِ وَ مُدَّ بِفَتْحِهَا وَ مُدَّ بِكَسْرِهَا. وَالْمِيمُ مَضْمُومَةٌ فِي الثَّلَاثِي. وَ يَجُوزُ أَمْدُدُ بِالْإِظْهَارِ.

وَتَقُولُ مِنْ يَفْعَلُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ فَرَّ بِالْكَسْرِ وَ فَرَّ بِالْفَتْحِ، وَالْفَاءُ مَكْسُورَةٌ فِيهِمَا. وَ يَجُوزُ إْفَرَّ بِالْإِظْهَارِ.

وَتَقُولُ مِنْ يَفْعَلُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ: عَضَّ بِالْفَتْحِ وَ عَضَّ بِالْكَسْرِ، وَالْعَيْنُ مَفْتُوحَةٌ فِيهِمَا. وَ يَجُوزُ إِعْضَضُ بِالْإِظْهَارِ.

وَتَقُولُ مِنْ أَفْعَلٍ أَحَبُّ يُحِبُّ. وَالْأَصْلُ: أَحَبُّ يُحِبُّ، فَنُقِلَتْ حَرَكَةُ الْبَاءِ إِلَى الْحَاءِ  
وَأُدْغِمَتِ الْبَاءُ فِي الْبَاءِ.

وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ: أَحَبُّ وَ أَحِبُّ بِالْإِدْغَامِ وَ الْإِظْهَارِ. وَكُلَّمَا أَدْغِمْتَ حَرْفًا مِنْ حَرْفٍ  
أَدْخَلْتَ بَدَلَهُ تَشْدِيدًا.

وَأَمَّا الْمَهْمُوزُ، فَإِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً يَجُوزُ تَرْكُهَا عَلَيَّ حَالَهَا وَ يَجُوزُ قَلْبُهَا. فَإِنْ كَانَ  
مَاقْبَلَهَا مَفْتُوحًا قُلِبَتْ الْفَاءُ. وَإِنْ كَانَ مَكْسُورًا قُلِبَتْ يَاءٌ وَإِنْ كَانَ مَضْمُومًا قُلِبَتْ وَاوًا، نَحْوُ:  
يَأْكُلُ وَ يُومِنُ وَ إِيْذَنُ مِنْ أِذِنَ.

وَإِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ مُتَحَرِّكَةً فَإِنْ كَانَ مَاقْبَلَهَا حَرْفًا مُتَحَرِّكًا لَا يَتَغَيَّرُ الْهَمْزَةُ كَالصَّحِيحِ نَحْوُ: قَرَأَ.  
وَإِنْ كَانَ مَاقْبَلَهَا حَرْفًا سَاكِنًا يَجُوزُ تَرْكُهَا عَلَيَّ حَالَهَا وَ يَجُوزُ نَقْلُ حَرَكَتِهَا إِلَى مَاقْبَلِهَا، مِثْلَهُ  
قَوْلُهُ تَعَلَّى وَ سَلَّ الْقَرْيَةَ وَالْأَصْلُ: وَاسْتَلَّ الْقَرْيَةَ فَنُقِلَتْ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّيْنِ فَحُدِفَتِ الْهَمْزَةُ  
لِسُكُونِهَا وَ سُكُونِ اللَّامِ بَعْدَهَا وَقَدْ قُرِيَ بِإِثْبَاتِ الْهَمْزَةِ وَتَرْكِهَا.

وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ مِنَ الْأَخْذِ وَ الْأَكْلِ وَالْأَمْرِ: خُذْ وَ كُلْ وَ مُرْ عَلَيَّ غَيْرِ الْقِيَاسِ. لِأَنَّ الْهَمْزَةَ  
إِذَا كَانَتِ سَاكِنَةً وَ مَاقْبَلَهَا مَضْمُومًا يُجْعَلُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَاقْبَلِهَا، لَكِنْ يُخَالَفُ هَذِهِ الْأَمْثَلَةُ  
لِكَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ. وَبَاقِي تَصْرِيْفِ الْمَهْمُوزِ عَلَيَّ قِيَاسِ الصَّحِيحِ مِنَ التَّصْرِيْفِ،  
فَإِنْ اقْتَضَى الْقِيَاسُ إِلَى إِبْدَالِ حَرْفٍ أَوْ نَقْلِ أَوْ إِسْكَانٍ فَافْعَلْ وَ الْإِصْرَفِ الْفِعْلَ الْغَيْرَ  
الصَّحِيحِ كَالصَّحِيحِ.

وَقَدْ يَكُونُ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ لَا يَتَغَيَّرُ الْمُعْتَلَّاتُ فِيهِ مَعَ وُجُودِ الْمُقْتَضِي نَحْوُ: عُوْرَ وَ اعْتَوْرَ  
وَ اسْتَوِي وَ غَيْرَ ذَلِكَ. فَبَعْضُهَا لَا يَتَغَيَّرُ لِصِحَّةِ الْبِنَاءِ وَ بَعْضُهَا لِعِلَّةٍ أُخْرَى.